

## شرح التحفة العراقية (2) درجات الناس في الأعمال القلبية - د.

### بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00

عبده ورسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بيعة وكل بيعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد - 00:00:27

اه نبدأ في القراءة في رسالة التحفة العراقية في الاعمال القلبية او في اعمال القلوب للشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول بسم الله الرحمن الرحيم وبه اثق اما بعد فهذه كلمات - 00:00:47

مختصرات في اعمال القلوب التي قد تسمى المقامات والاحوال. وهي من اصول طول الايمان وقواعد الدين. مسل محبة الله ورسوله والتوكيل على الله. واخلاص الدين له والشكر له والصبر على حكمه. والخوف منه والرجاء له وما يتبع ذلك. اقتضى ذلك بعض من اوجب الله - 00:01:06

حقه من اهل الايمان واستكتبها يعني طلب كتابتها. وكل منا عجلان. عجلان يعني اه صيغة مبالغة من العجب دي البداية هو بيقول لنا الرسالة ديت عبارة عن كلمات مختصرات في اعمال القلوب اللي هي عبادات القلوب اللي هي - 00:01:36

قال قد تسمى المقامات والاحوال. وحقيقة ان تسميتها مقامات واحوال ديت انتشرت اه على لسان المتصوفة ومما انضبطها ووضع لها آآ اصول وآآ ووضع لها تعاريف وآآ اشارات ومنارات هو آآ من تكلموا في - 00:01:56

التصوف بطريق علمية زي آآ ابو حامد الغزالى رحمه الله في الاحياء. وزي ابو القاسم القشيري في الرسالة القشيرية المشهورة. وغيرهم من سلك هذا الطريق وكان لنا عايذين احنا وقفه هنقولها مع الواقعات احوال دلوقتي بس نكمل الكلام على الفقرة ديت - 00:02:16

يبقول وهي من اصول الايمان وقواعد الدين. يعني الاعمال القلبية والعبادات القلبية ديت من اصول الايمان ومن قواعد الدين. الاعمال القلبية في عامتها عامة الاعمال القلبية واجبة. وزي ما ضربنا مثال في المرة اللي فاتت ان ايه - 00:02:36 ان الاعمال القادمة يدخل فيها الاحكام الخمسة وان هي عمتها واجبة وواقع الخلاف في بعضها آه هي مستحبة ام واجبة زي آآ الرضا وزي الخشوع. والكلام عن الاعمال القلبية المستحبة. اللي هي قلنا - 00:02:56

والاعمال القلبية المباحة او افعال القلب المباحة. زي ما المحبة الفطرية في اصلها وزي الخوف الجبلي في اصله وغير ذلك. وبقى المحبة القلبية الممنوعة منها المكرهه ومنها الایه؟ ومنها المحرم. فهو بيكول الاعمال القلبية يقصد بها عبادات القلوب المشروعة اللي هي تدور بين الوجوب - 00:03:16

ايه والاستحباب هي من اصول الايمان. الحقيقة ان كل عمل من اعمال القلوب الواجبة اصله من اصول الايمان. يعني ايه اصل من اصول الايمان كنا صلي على النبي صلى الله عليه وسلم. اصل الايمان يعني يزول الايمان بزواله. اصل الايمان يعني - 00:03:36 نزول الايمان ايه؟ بزواله. معنى يزول الايمان يعني يحكم على هذا الشخص بالكفر. والعياذ بالله. يزول ايمانه يعني يبقى كافر. فمسلا محبة الله عز وجل اصلها اصل في الايمان. يعني ايه اصل محبة الله؟ يعني ان يوجد في القلب الحد الادنى من محبة الله عز وجل.

اللى هو انك تبقى بتحب ربنا ولو بنسبة بسيطة. الحد الأدنى هو الأصل عمل أصل المحبة لو واحد بقى افترضنا انه افتقد هزا الأصل فقد هزا الأصل تماما ما عدش موجود عنده. اللي هو يتواصل ساعتها بانه ايه؟ بيكره ربنا والعياز بالله - 00:04:21

بيكره ربنا او ما بيحبش ربنا خلا قلبه من محبة الرب جل وعلا. ساعتها ده هيبيقى حكمه ايه؟ كافر. لو افترضنا ان في واحد الخوف الخوف من ١١ عمل قلبي واجب وخافونى ان كنتم مؤمنين طيب اصل الخوف ده وقوع في القلب من اصول الايمان - 00:04:41  
يعنى لازم القلب بيقى فيه حد ادنى من الخوف. طب لو واحد وصل لمراحله ما بيخافش من ربنا نهائى. خلي بالك فيه فرق بين ضعف الخوف وبين انتهاء ما عرفش يخوف - 00:05:01

قلبه يقول انا ما بخافش ويصرح بك يقول لي ما بخافش ربنا ما خافش ربنا نهائي. زال الخوف من قلبي يبقى ساعتها اسمها ايه؟ زال من قلبه اصل الايمان. يبقى - 00:05:11

يبقى اما بيقول هنا المقامات وهي من اصول الایمان بهذا الاعتبار وقواعد الدين وكل عمل من الاعمال القلبية الترعة ديت له اصل هو من اصول الایمان لو زال هيذول الایمان بزواله. وليه آكمال واجب؟ لو تحقق يمنع - 00:05:21

بعض من اوجب الله حقه من اهل الايمان يعني بعض الناس من آآ اللي لهم عنده منزلة من - 00:06:01  
والشكر لله والصبر على حكمه والخوف منه والرجاء له وما يتبع ذلك. يبقى هيبيتدي يتكلم عن من العادات القلبية بيقول اقتضى ذلك  
المحبة محبة الله عز وجل ومحبة الرسول عليه الصلاة والسلام. حاجة الله وبركاته. والتوكيل على الله واخلاص الدين لله - 00:05:41  
انسان من الوقوع في المحرم الخاص بالشأن ده وله كمال مستحب. وله كمال مستحب. وضرب مثال للاعمال اللي هو هيذكرها هنا

الفضلاء واهل التدين المشهود لهم بالتقوى والايامان. وله عليه حق. له عليه حق ان انا اسمع كلامه يعني. آه واستكتبه استكتبها يعني طلب كتابتها مني. قال له اكتب لنا رسالة يا شيخ الاسلام في اعمال القلوب. وكل من - 00:06:21

عجلان وانا مستعجل وهو مستعجل. فقمت كاتب الرسالة السريعة ديت ايه؟ اه في اعمال القلوب. وبعدين احنا هنشوف بقى الرسالة السريعة اللي كتبها ابن تيمية ديت وهو مستعجل كده هنعيش معها ان شاء الله فتزرات نسأل الله التيسير والسداد. كان بس اول وقفه عايز افهم على الرسالة ديت مع الفقرة ديت هي مع قوله المقامات والاحوال - 00:06:41

كل مصطلح ان شاء الله لما يجي معنا. بيقول بعض المصطلحات ديت المصطلحات ديت عموماً بتتوارد في اللغة و بتتوارد في الشرع في بعض الاحيان ولكن استعمال الصوفية لها قد لا يخلو و ركز هنا قد لا يخلو من تحكم التحكيم يعني يحمل اللفظ -

يتحمل وقد لا يخلو من آآآ توسع في غير ما شرع الله عز وجل يخلي ده باب آآآ يبيزبط مصطلح معين ويأخذوا سلم او مسار او طريق او مدخل امر فيه انحراف وفيه بعد. زي ما بييجي معنا الكلام يبقى عن الفنان - 00:07:37

ويجب على الكلام عن الايه؟ عن الصعق والكلام عن الوجود وكلام عن الزوق وال حاجات ديت وازيي انها ممكن تبقى مبرر لان الانسان آآ ينحرف عن الشرع بزعم ان انا زقت كزا او وجدت كزا دي كلها بقى هتيقي ايه مداخل بداخل الباطل. بقى - 00:07:57

وَحْدَهُ فِي أَصْلِهَا كَلِمَاتٌ اسْتَعْمَلَتُ الْلُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ لَهَا بَعْضُ الْاسْتَعْمَالَاتِ فِي الشَّرْعِ. لَكِنَّ الَّذِي خَلَى فِي مَشَاحَةٍ فِيهَا إِيَّاهُ؟ أَنَّ الصَّوْفِيَّةَ لَمْ  
أَعْلَمُهَا لَمْ يَخْلُوَ اسْتَعْمَالُهَا مِنْ تَكْلِيفٍ ظَاهِرٍ وَلَمْ يَخْلُوَ اسْتَعْمَالُهَا مِنْ وُجُودٍ آنَّوْعَ انْحِرَافٍ وَتَعْدِيَّ لِلْمَشْرُوْعِ. أَوْا - 17:08:00

مصطلحات اللي وردت هنا بيقول ايه ؟ الحال. اللي هي بتسمى الاحوال والمقامات. الاحوال جمع حال. الحال في اللغة نهاية الماضي وبداية الموسن المستقرا . وفـ، اصطلاح النحوين: ما بس: هيئة الفاعلـ او المفعولـ، بهـ الحالـ، عندـ اهاـ، التصوفـ يـقـ . - 00:08:37

بيقولوا كده معنى يرد على القلب من غير تعمد ولا اجتالب ولا اكتساب. من طرب او حزن او بسطن او قبض او شوق او ازعاج او احتياج ويزوا بالظهور صفات النفس . لما يبدأ النفس - 00:08:57

تأتي الانسان نفس صفات النفس زي ايه؟ زي الطمع زي الفزع زي الهلع اي حاجة من صفات النفس بقى الشح الحاجات دي بيتدى يزول عنه هزا الحال. سواء يعقبه المسل او لا. بعد الحال ده ممكن يجي له حال تاني ونفس المسل اولى باولى يأتيه. فازا -

00:09:17

يعني كمل واستمر هزا الحال صار يسمى مقاماً. وقيل في بعض تعريفاتهم الحال هو يتتحول فيه العبد ويتغير مما يرد على قلبه. فإذا صفا تارة وتغير أخرى يقال له حال يعني - 00:09:37

نتحول من حال الى ايه؟ من حال الى اخر. والاحوال مواهب لا تكتسب فهي من الله. طيب وذهب بعض المتصوفة الى اه بقاء الاحوال ودومها فانها اذا زالت لم تكون احوالاً انما هي - 00:09:57

لوائح من لاح يعني ظهر. وهنحرر الكلام ده في الآخر. والحال مقدمة المقام فلا وقام الا بعد سابقة حال ولا تفرد للمقامات دون سابقة الاحوال. طيب المقام بقى تعريف المقام عندهم المقام هو الذي يقوم به العبد في الاوقات من انواع - 00:10:17

المعاملات يعني احوال القلب يعني. وصنوف المجاهدات. فمتن اقيم العبد بشيء منها على التمام والكمال فهو مقامه حتى ينقل منه الى غيره. يبقى اهم فرق هنا ان المقام كسي. قائم على المجاهدة - 00:10:47

والدافعة والمنافحة اما الحال بيعتبروه ايه؟ وهبية. تأتي بدون كذب ولا تكفل. وقيل المقام ما يتحقق به العبد بمنازلته من الاداب. يعني ما ينزل ما يكتسبه من الاداب وزي ما قلنا المجاهدة والطلب. مما يتوصل اليه بنوع - 00:11:07

الروس ويتحقق به بضرب تطلب ومقاساة تكفل. وسمي المقام مقاماً لثبوته واستقراره فهو مجرد وصف ازا سبت واقام بالقلب سمي مقاماً. والمقامات كسيّة تكون بفعل العبد والحال المقام والمقام اثبتت ولا مقام الا بعد سابقة حال. ابن القيم رحمه الله - 00:11:27

حل لنا الاشكال ده في اه اه كلامه عن ايه؟ في كلامه في مدارج السالكين. فيبيقول كلام رائع هنقرأه بنصه ودي هناخد منها عدة فوائد بس نقرأ كلامه الاول. بيقول وال الصحيح في هذا اي المقامات والاحوال ان - 00:11:57

الواردات المنازلات لها اسماء باعتبار احوالها. بيقول قلب الانسان ده حاله واو صفتة مع الخير اللي بيقبل عليه ومع الاشرافات والنور والبصائر اللي بتتجي له ايه؟ له درجات. اولها تكون لوامع وبفارق ولوائح عند اول ظهورها وبدوها. ان الخير والحق - 00:12:17

نور وال بصيرة تلمع للقلب كالبارق الذي في السماء. برق كده في السماء. بيجي ويمشي. يبقى ده لسه ما نزلش في القلب. هو زهر له بس لسه ايه ما نزلش فيه اصلاً مش استقرار لسه ما نزلش اصلاً. يبقى فيه بروق وعشان كده هنلاقي في منازل مدارج السالكين في منزلة اسمها نزلة الایه؟ البرق - 00:12:47

مش كده مش في ازاي اسمها نزلة الباقة كده؟ ايوة. يبقى فيه ايه؟ بروق ولوائح لايحة الشيء يعني زهر. وآه هزا في اول بدوها كما يلمع البارق ويلوح عن بعد. فإذا نازلتني يعني ازا نزلت القلب وبasherها القلب - 00:13:07

فهي احوال دقها بقى نزلت في القلب فمسها. مسها القلب او هي مست القلب فبدأ يشعر بها. حال الوجل هو ممكن يكون برق له الوجل لكنه ما مسهوش لما مسه الوجل حس بقى بالمعنى ده. المعنى اللي هو يتحس ما يتوصّف. يوم لما يقرأ قوله عز وجل انما المؤمنون الذين - 00:13:27

اذا ذكر الله وجلت قلوبهم يحس به. اه قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. يحس بمعنى كلمة خاشعون دي. يبقى بعد في حاجة اسمها له وبرقت وفيه حاجة اسمها ايه؟ حال مس قلبه. فازا نزلته وبasherها فهي احوال فازا تمكنت منه - 00:13:47

وثبتت له من غير انتقال جت في قلبه واستقرت وبقت هيئه راسخة عنده وملكة كامنة فهي مقاماته فيبيقول هي لوامع ولوائح في اولها واحوال في اوسطها ومقامات في نهايتها الذي كان بارقاً هو هو بعينه الحال بس لما مس القلب. والذى كان حالاً هو هو بعينه صار مقاماً لما استقام - 00:14:07

وبیحزرننا تحذیر خطير جداً بيقول وقد ينسليخ السالك من مقامه كما ينسليخ من الثوب. يا رب ثبت قلوبنا على الحق والهدى. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على الحق. يعني شف يعني ايه واحد بینسليخ من - 00:14:37

يعني بيقلعوا خالص ما بقاش له علاقة به. فممکن ينسليخ الانسان من مقامه كما ينسليخ من الثوب. وينزل الى ما ادوده ينزل مقام تاني

اقل. ثم قد يعود اليه وقد لا يعود. ممکن يتوب ويرجع تاني. وممکن ما يعرفش - 00:14:57

ومن المقامات ما يكون جامعا لمقامين. ومنها ما يكون جامعا لاكثر من ذلك. ومنها ما يندرج في جميع المقامات فلا يستحق صاحبه اسمه الا عند استجمام جميع المقامات فيه. فمسلا التوبة - 00:15:17

مقام شريف جدا جامع لمقام المحاسبة ومقام الخوف لا يتصور وجود التوبة بدونها بدون هذه المقامات لازم واحد عشان يتوب توبة نصوح وحقيقة لازم يحاسب نفسه هو هيتوب من ايه ومش هيبي عارف ايه اللي عمله التوبة معناها الرجوع ان انا مشيت في طريق غلط وبعدين رجعت. رجع - 00:15:37

مشيت في طريق غلط ورجعت فلازم اقف احاسب نفسى اعرف ان انا غلطت. ومش بس كده. ولازم اخاف. ايه اللي ما يخلينيش اكمل في الغلط الخوف من ربنا سبحانه وتعالى. بيقى المقام ده جامع لمقام الخوف والايده؟ المحاسبة والخوف. طب لو واحد جاب مقام - 00:16:02

محاسبة بس وما جابش مقام الخوف مش هيبيقى تائب. فلا يستحق اسم التائب في هذا المقام الا اذا حقق المقامين. قال ومقام الشر في جامع لجميع مقامات الایمان ولذلك كان ارفعها واعلاها. بيقى ده تعليق ابن القيم على ايه؟ على مسألة - 00:16:22  
الاحوال والايده والمقامات. اه عشان كده افلا اكون عبادا شكورا؟ الشاكر على وجهه لا يمكن ان في عصر الله عز وجل ولا ان يفرط في واجب ولا ان يضيع وقت باعلى المقامات. افلا اكون عبادا شكورا - 00:16:42

بيقى المقامات والاحوال ديت بان لنا من خلال كلام ابن القيم انها اوصاف بتكون بالقلب. وده هيجاوب لي على عدة اسئلة بقى. السؤال اللي دايما بنسأله او الواحد فينا يسأله لنفسه الاخوة تسأله لنفسها يقول لك ايه؟ يا ترى الایام بتاعة زمان بداية التدين كانت حلوة؟ صح؟ مش ده كلام بيتقال؟ بداية الطريق كانت حلوة - 00:17:02

كانت بلاد جميلة ومعانى جميلة. انا مش لاقيها ليه؟ ازا كل واحد ضاع منه حاجة وبيدور عليها ايه؟ مش لاقيه. يا ترى بقى دلوقتي هو بيوصف ايه وبيوصف احوال جت وايه وزالت ما استقرتش. هو في بداية الاقبال على الله عز وجل والشوق اليه والشرط - 00:17:22

البداية وبداية الدخول في الطريق كان عنده معانى من الشوق الى الله ومعانى من محبة رب جل وعلا والخوف في من العقوبة. معانى جميلة جدا قامت فترتب عليها علم وعمل. وبعدين الحال ده لما النفس بقى استجمعت صفاتها مرة تانية وجات عليه زي الطمع والحرص على الدنيا وزي - 00:17:41

بقى الواقع في الشهوات المحروسة زي الغفلة وزي طول الامد. وزي نسيان الآخرة وضعف المراقبة. حاجات كتير بقى. ايه اللي يحصل؟ الحال ده ايه منه. يقعد يدور بقى يقول لي فين؟ فين بقى الایام ديت؟ كان واحد اخ كده يقول ايه؟ اما اما اما احنا كنا بنصلی شوية صلاة حلوين كده فاول ما التزمنا - 00:18:01

شوية تصلي حلوين كده وكنا بنصلی فكان الشيخ آآ اسحاق ربنا يشفيه ويحفزه ويعافيته. كان هو اللي بيصلی آآ الفجر امام في مسجد الازهر هنا. اما اما كنا بنصلی بنصلی شوية صلاة حلوين - 00:18:21

هو فعلًا هو ده تعبير صادق هو عايز يقول انا عايز احصل على الحال اللي كنت بتجده وانا واقف اصلی الفجر في ليلة باردة وانا نازل مستشعر بقى معانى جميلة جدا. اين قلبي؟ فين قلبي بقى؟ وده اللي اللي ورد عن بعض السلخة كان يقول - 00:18:31

اين قلبي؟ القصة المشهورة اين قلبي؟ الم تجد حتى وجد صبيا يقرع الباب؟ وامه قد طرده عن الباب فصلى يلح ويبكي ويلح حتى خرجت امه واحتضنته وبكت. قال وجدت قلبي. انا عرفت قلبي هجيبيه فين دلوقتي؟ هيجبه فين بقى؟ اه اول حاجة - 00:18:51  
الزل والانكسار. البكاء والتضرع. تاني حاجة الالاحاج. وتالت حاجة اليقين على ان هي هتطلع تاخده اللي هو اه هو ربنا مش هيسيبيه فالمعادي لما اجتمع هتجمع عنده هيلاقي قلبه ان شاء الله. الان وجدت ايه؟ وجدت قلبي. ففكرة بقى ان الواحد بيضوقي دى تحل لك لغز مهم جدا - 00:19:10

ان انا ايه اللي بيحصل؟ يا ترى ايه اللي بيحصل لي؟ هو انت فعلًا الواحد بيدوقي زي في رمضان. رمضان سواه بقى في صلاة القيام او

في صلاة التهجد الايام الاعتكاف - 00:19:30

اه اوقات الخلوات الانسان يخلو فيها بنفسه من الذكر والدعاء انا بقول لك انت زوقت حاجات ويجي يدور عليها بعد كده مش لاقيها هو فعلا وفيه حاجات منها بتبقى بوارق - 00:19:40

ودي اللي بيحصل مع كتير من الشباب اللي بادئ يتدين. بيبقى الشاب بعيد جدا. وبعدين ربنا سبحانه وتعالى ارسل سبب يجذبه الى الهدى والتدين. السبب ده ممكن يكون واحد صاحبه ممكن يكون موعظة سامعها. برنامج استمع اليه شريط يستمع اليه خطبة اي حاجة - 00:19:52

خطبة جمعية اي حاجة. بلاش واحد مات وراح يعزى الموقف اسر في نفسيته وفك مع نفسه شوية. زهق من نفسه اي حاجة قال انا ايه انا هروح لربنا فيجي يدخل المسجد هو عنده حاصلة كبيرة جدا من المخالفات وحصيلة كبيرة جدا من العصيان ومن البعد - 00:20:12

ربنا سبحانه وتعالى والامراض الداخلية والخارجية. فيقوم يجي يحصل ان هو في فترة العشر تيام دول يتزوق بعض المعاني الجميلة. مستمتع جدا. بس ما بياخدش مش بقى اسباب الاستمرار اللي هي بقى معرفة اصل الداء ومكمنه وكيفية علاجه ومراارة الدواء واه - 00:20:32

كيفية الصبر عليه وكيفية تحقيق المجاهدة. الحاجات اللي تخلية يكمل بقى بعد كده. ما هو انت دقت شوية حاجات حلوة صحيح. بس هيكمel ازاي بقى؟ فممك يطلع في الاعتكاف بعد عشر - 00:20:52

اعتكاف ليلة العيد بس كفيلة بانها ايه؟ تذهب كل ما وقع. فالامر تافه سبحان الله امر بامر يعني فعلا يحتاج مننا آآ ان احنا وقفه. الكلام الاخطر من كده بقى ان انت - 00:21:02

الانسان بقى بيجاده نفسه خلاص طلب دخل طريق الالتزام للتزامه الاستقامة بدأ يجاهد نفسه جاهد نفسه بدأ بقى له احوال والاحوال بدأت تستقر بقت مقامات. فبقي مسلا آآ التضرع مقام التوكيل مقام الصبر مقام. والجاجات دي بايه - 00:21:21  
بيقوم عليها بيستمتع بها وينتفع بها. لكن يأتيه اختبار. يأتيه اختبار الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا - 00:21:41

وليعلمون الكذب ييجي له اختبار. الاختبار ده ما حدش في برضو دي قاعدة مهمة في الاختبارات والابتلاءات. عد القاعدتين. القاعدة الاولى ان كل مكلف هيتحقق له هزا الاختيار وهذا الابتلاء - 00:21:58

الف لام ميم احسب الناس كلها ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا وللعلمون الكاذبين يبقى دي القاعدة الاولى في البلد. القاعدة الثانية ان هزا الابتلاء والاختبار ان هزا الابتلاء او الاختبار يكون وفق الطاقة - 00:22:13

لا يكلف الله نفسها الا وسعها. لا يكلف الله نفسها الا ما اتهاها. لا تكلف نفس الا وسعها. ما حدش ايه؟ ما فييش اختبار فوق طاقتكم لا تكليف الا بمقدور. القاعدة الثالثة انه لا اختيار في الابتلاء - 00:22:33

بساطة شديدة جدا انت داخل تمتحن. سمعت في هذه الدنيا عن طالب داخل الامتحان ي ملي على الممتحن ارادته يقول انا هدخل امتحان امتحني في كذا انا بختار السؤال الاولاني كذا واختار السؤال الثاني كذا واختار السؤال الثالث كذا بالله عليكم بيحصل بيحصل ده عجب فانت ما تنفعش وده للأسف - 00:22:51

اللي بيخللي فيه سوء ادب في التعامل مع ربنا سبحانه وتعالى. ليه؟ بيعامل مع يبص يقول لك ايه الله! طب ما اشمعنى البشمندس ما حصلوش اللي حصل لي انت اللاتين طلبة. ده عنده سؤال في الامتحان وده عنده سؤال في الامتحان. اللي بيمتحنك حكيم. عليم. قدير. رحيم. لطيف - 00:23:11

عدل سبحانه وتعالى. فانت بقى ما ما تقعدش لا يسأل عما يفعل. وهم يسألون. فانت ما تقعدش تقارن نفسك واسمعنى فلان ما حصلوش واسمعنى فلان يا عم ده سؤال وده سؤال ونبلكم بالشر والخير يعني واحد هيبقى بلاؤه شر واحد بلاؤه خير واحد بلاؤه

وواحد بقى له سلطة واحد بقى له فلوس وواحد بلاؤه فقر وواحد بلاؤه صحة واحد بلاؤه مرض واحد بلاؤه وجاهة واحد بلاؤه آآاه سقوط او سقوط بانزلة او دناء كل واحد له بلاؤه. يجعلنا بعضكم لبعض فتنـة اتصبرون - 00:23:51

وكان ربك بصيراً سبحانه وتعالى. يجعلنا بعضكم لبعض فتنـة. اتصبرون؟ هو ده المقصود كذلك من قواعد آآللـاء ان الانسان لا يستدعيه ويؤمن بوقوعه قدرـاً وامر بالصبر عند نزولـه. في نهي عن استدعاء اللـاء. لا تتمـنـوا لقاء العدو. ما فيـش واحد يقول انا عايز ابتلى - 00:24:11

عارفين قصة سـحنـون لما كان بيقول استغفروا لعـمـكم الكـذـاب هو قال كـده. قال لو رـينا انـزلـ بها ليـرينـ الله منـيـ صـبراـ ايـهـ الليـ حـصلـ لهـ؟ حـصلـ لهـ حاجةـ بـسيـطـةـ جداـ. حـصلـ لهـ ايـهـ؟ الـاحـتبـاسـ فيـ الـبـولـ. فـضـجـ - 00:24:41

صرـخـ وـقـدـ يـبـتـهـلـ فـبـقـيـ يـلـفـ عـلـىـ صـبـيـانـ الـكـتـاتـيبـ اـشـعـعـنـيـ صـبـيـ الـكـتـيبـ يـعـنـيـ بـيرـجـوـ فـيـ اـنـهـ لـسـهـ لـمـ يـجـرـيـ عـلـيـهـمـ الحـنـسـ وـالـاـسـمـ وـنـاسـ يـعـنـيـ اـطـفـالـ بـتـحـفـزـوـ الـقـرـآنـ قـلـ اـسـتـغـفـرـوـ لـعـمـكـمـ الـكـذـابـ طـبـ لـيـهـ عـمـكـمـ الـكـذـابـ؟ لـاـنـهـ كـذـابـ وـقـالـ اـنـاـ هـصـبـرـ وـمـاـ صـبـرـشـ. اـهـ رـبـنـاـ هـيـشـوـفـنـيـ ماـ شـفـشـ ماـ يـعـمـلـشـ حـاجـةـ ماـ يـعـمـلـشـ حـاجـةـ طـبـ بـيـقـيـ ايـهـ - 00:25:01

انـسانـ لاـ يـسـتـدـعـيـ الـلـاءـ الـلـيـ هـوـ لـاـ تـمـنـنـواـ لـقـاءـ الـعـدـوـ طـبـ الـجـزـءـ التـانـيـ فـيـ الـقـاعـدـةـ وـنـؤـمـنـ بـوـقـوـعـهـ قـدـرـاـ الـفـ لـامـ مـيمـ اـحـسـبـ النـاسـ اـنـ يـدـرـكـ اـنـ يـقـولـ اـمـنـهـ لـاـ يـفـتـنـونـ تـالـتـ حـاجـةـ ايـهـ - 00:25:21

اـمـرـنـاـ بـالـصـبـرـ عـنـدـ نـزـولـهـ. وـاـزاـ لـقـيـتـمـوـهـ ايـهـ؟ فـاـسـبـتـواـ. يـاـ اـيـهاـ الـذـيـ اـمـنـواـ اـزاـ لـقـيـتـمـ كـنـ فـئـةـ فـاثـبـتـواـ وـاـذـكـرـواـ اللـهـ كـثـيـراـ لـعـلـكـمـ تـفـلـحـونـ. اـثـبـتـواـ لـازـمـ فـيـهـ سـبـاتـ لـازـمـ فـيـهـ صـبـرـ. فـدـيـ قـوـاـدـ فـيـ فـيـ 00:25:36

لـأـ وـمـنـ قـوـاـدـ الـلـاءـ اـيـضاـ اـنـ عـظـمـ الـجـزـاءـ معـ عـظـمـ الـلـاءـ. دـيـ مـنـ قـوـاـدـ الـلـاءـ. اـنـ السـؤـالـ كـلـ ماـ كـانـ اـصـعـ كـلـ ماـ كـانـ اـجـرـهـ اـعـلـىـ عـظـمـ الـجـزـاءـ معـ عـظـمـ الـلـاءـ. وـمـنـ قـوـاـدـ الـلـاءـ اـنـ الـلـاءـ لـيـسـ دـلـيـلـاـ عـلـىـ غـضـبـ الرـبـ - 00:25:56

فـيـ الـحـدـيـسـ اـشـدـ النـاسـ بـلـاءـ الـأـنـبـيـاءـ فـالـأـمـمـ فـالـأـمـمـ يـبـتـلـيـ المرـءـ عـلـىـ قـدـرـ دـيـنـهـ. فـلـاـ يـسـتـدـلـ بـالـلـاءـ عـلـىـ النـداءـ آآعـلـامـ عـلـىـ سـخـطـ الرـبـ اوـ عـلـامـةـ عـلـىـ غـضـبـ الرـبـ فـيـبـقـيـ الـأـنـسـانـ فـيـنـاـ بـقـيـ يـبـقـيـ عـارـفـ - 00:26:18

اـنـ هـوـ يـتـعـرـضـ لـاـخـتـبـارـاتـ وـابـتـلـاءـاتـ فـمـحـتـاجـ اـنـ هـوـ يـفـتـرـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ يـسـتـحـضـرـ اـهـ مـعـانـيـ الـعـبـودـيـةـ مـنـ الـانـكـسـارـ وـالـافـتـقـارـ وـالـتـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ حـتـىـ يـسـلـمـ مـنـ هـذـهـ لـاـنـهـ بـيـقـوـلـ مـمـكـنـ الـأـنـسـانـ بـعـدـ مـاـ يـكـوـنـ فـيـ مـقـامـ يـنـسـلـخـ مـنـهـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ. الـلـيـ هـوـ الـأـنـتـكـاسـ - 00:26:35

الـأـنـتـكـاسـ وـالـأـنـتـكـاسـ بـيـكـوـنـ فـيـ الـأـصـلـ فـيـ الـقـلـبـ قـبـلـ السـلـوكـ. لـازـمـ نـقـتـنـعـ بـذـلـكـ اـنـ اـحـنـاـ اـتـكـلـمـنـاـ الـمـرـةـ الـلـيـ فـاتـتـ فـيـ الـدـرـسـ الـلـيـ عـنـ الـقـلـبـ وـاـنـ هـوـ الـعـقـلـ فـيـ الـقـلـبـ وـاـنـ الـقـلـبـ هـوـ مـلـكـ الـجـوـارـحـ اـتـكـلـمـنـاـ عـنـ الـحـاجـاتـ دـيـ كـلـهـاـ. فـاـفـهـمـ بـقـيـ نـفـسـكـ وـاـفـهـمـ الـمـعـصـيـةـ بـتـقـعـ اـزـايـ وـاـفـهـمـ - 00:26:55

الـخـلـلـ وـالـزـلـلـ بـيـقـعـ اـزـايـ؟ الـخـلـلـ وـالـزـلـلـ بـيـقـعـ فـيـ السـلـوكـ اـصـلـهـ فـيـ الـقـلـبـ. اـصـلـهـ فـيـنـ؟ فـيـ الـقـلـبـ فـيـبـقـيـ الـأـنـسـانـ الـلـيـ رـبـنـاـ يـعـاـفـيـنـاـ وـاـيـاـكـمـ لـماـ بـيـقـعـ فـيـ الـأـنـتـكـاسـ بـيـقـعـ الـأـنـتـكـاسـ الـأـوـلـ فـيـ الـقـلـبـ. الـقـلـبـ حـصـلـ فـيـهـ تـعـلـقـ مـحـرـمـ. الـقـلـبـ حـصـلـ فـيـهـ - 00:27:15

الـقـلـبـ حـصـلـ فـيـهـ اـهـ مـعـانـيـ مـاـ لـاـ تـرـضـيـ الـرـبـ جـلـ وـعـلـاـ اـيـرـادـاتـ فـاسـدـةـ شـهـوـاتـ مـحـرـمـةـ الـلـيـ غـيـرـ ذـلـكـ. اـثـمـتـ اـنـ الـجـوـارـحـ بـتـتـبعـ هـذـهـ الـاـيـرـادـاتـ الـفـاسـدـةـ وـتـتـبـعـ هـذـهـ الـاـيـهـ؟ الـشـهـوـاتـ الـمـحـرـمـةـ وـغـيـرـ ذـلـكـ. نـخـلـصـ مـنـ هـنـاـ بـقـيـ هـلـ يـمـكـنـ اـنـ تـسـمـيـ اـعـمـالـ الـقـلـوبـ - 00:27:35

مـقـامـاتـ وـاـحـوـالـ دـيـ مـسـأـلـةـ اـهـ يـمـكـنـ اـنـ تـسـمـيـ مـقـامـاتـ وـاـحـوـالـ اـزـاـ ضـبـطـتـ بـهـذـهـ الـضـوـابـطـ عـنـ اـهـ الـاـحـوـالـ اـلـأـمـ دـهـ كـلـامـ صـوـفـيـةـ اـحـنـاـ مـاـ بـنـتـكـلـمـشـ صـوـفـيـةـ كـانـ يـسـمـيـ هـذـهـ الـاـعـمـالـ اـحـوـالـ قـلـبـيـةـ اوـ اـهـ - 00:27:58

قـامـاتـ؟ اـهـ مـمـكـنـ. هلـ يـسـتـعـملـ هـذـاـ اللـفـزـ؟ يـسـتـعـملـ لـانـ اللـفـزـ فـيـ زـاـتـهـ لـيـسـ مـنـكـراـ. فـبـحـسـبـ السـيـاقـ الـلـيـ بـيـدـلـ عـلـيـهـ. وـالـاـوـلـ الـاـيـهـ اـهـ الـاـقـتـصـارـ عـلـىـ الـفـاظـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ. طـبـ اـزـاـ كـانـ الـاـوـلـ الـاـقـتـصـارـ عـلـىـ الـاـلـفـاظـ الـلـيـ وـرـدـتـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ. لـيـهـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ يـسـتـعـملـ بـعـضـ هـذـهـ الـلـفـاظـ؟ لـانـ - 00:28:18

يـقـولـ اـهـ اـبـنـ الـقـيـمـ اـهـ لـاـبـدـ اـنـ نـخـاطـبـ كـلـ قـوـمـ اـهـ نـخـاطـبـ آآكـلـ قـوـمـ اـهـ بـلـسـانـهـ. يـعـنـيـ لـاـبـدـ اـنـ اـنـكـ تكونـ فـيـ وـسـطـ

ناس وعندهم اي هزه العبارات وهي دي السقافة السائدة عندهم، وتأتي انت تصطعن او - [00:28:38](#)  
تستدعي معركة وهمية في اللفظ وللأهل ان نقول لا مشاحة في الاصطلاح. استعمل اللفظ الذي ليس منكرا في زاته ولم ينه عنه بزاته  
واضبطه بضبط اهل السنة. واذا كان فيه بعض الاستعبادات الغير شرعية نبه عليها. وده اللي بنقيمه ابن تيمية بيعمله. زي ما بيجي  
مسلا - [00:28:59](#)

في الفناء ويقول لك الفنان عن احنا كنا خدناه في رسالة العبودية على فكرة. قلنا الفنان وتلت باقسام. قال كده الفنان عن الفنان عن  
ارادة السوى وقال ده من مقامات الدين تمام وده مقام الصديقين والآولىء اللي هو ايه - [00:29:19](#)  
اللي هو الاخلاص يفني عن ارادة سوى الله عز وجل ملوش غير ارادة واحدة ربنا سبحانه وتعالى اللي هو الاخلاص وقال الفنان عن  
شهود السوى قال زي اللي بيحصل من حالة الغشى والصعق لما الانسان بيقرأ القرآن او يذكر الله عز وجل او غيره لبعض العياد قال  
وهذا امر صاحبه معذور - [00:29:39](#)

فانه من جنس غائب العقل ولكن هزا ليس بمقام الاكملين. فان النبي صلى الله عليه وسلم وسادات الصحابة لم يؤسر عنهم مسل هزا  
المقام. ولكن صاحب معذور هو في المقام ده بيقى معذور وزي العقل. والمقام التالي والنوع الثالث قال الفنان عن وجود السوء قال  
وده كفر وزندقة والحاد عن وجود الزوال هو قال ايه - [00:30:00](#)

ان حقيقة الاتحاد اللي هي عقيدة الاتحاد ان هو ما سمى الا حقيقة واحدة في الكلية ربنا سبحانه وتعالى. فيبقى شف بقى استعمل  
الموضوع ازاي وقام مفكك الایه؟ المصطلح وده استدل به بعض اهل العلم. لو انت الان بتتوارد في وسط مجتمعات والمجتمعات  
ديت بقى فيها عبارات - [00:30:20](#)

امتلأ فيها او اختلط فيها حق بباطل. وغلبت على الناس حتى صار انكارها جملة امر لا يحتمله منك عموم الناس. بيضربوا لها مثال  
الديمقراطية. الان الديموقراطية صار عند كسير من الشعوب المسلمة. عموم الناس حتى والله. بالنسبة لهم الديموقراطية دي شيء  
حلو ولا وحش؟ شيء جميل. صح؟ حلم - [00:30:40](#)  
مقابل الديموقراطية دي ايه الزلم والقهوة والاستبداد والتعسف. فايه اللي حصل؟ لو انت جيت تقول للناس نحن لا نقبل الديموقراطية.  
بيقى انت على طول في خندق وفي صف الزالم والمستبد وال حاجات دي كلها. لكن لو انت جيت قلت لهم الديموقراطية دي لو  
فككتها - [00:31:00](#)

هناقي ان فيها جزء بيتكلم عن محاسبة الحاكم تداول السلطة فصل السلطات والرقابة مش عارف شوية حاجات كده والجزء ده  
مقبول منه شرعا وكذا وكذا. وده فعل اقرار العدل والمبادئ الحريات الى الى اخره - [00:31:23](#)  
وفيه جزء منه بيعارض التشريع وهو انه يجعل الحكم لغير الله عز وجل وده كفر. بيقى انت كده الحق وما اصطدمتش في المسألة  
دي لا سيما طب الحاجات دي اللي بيحددها ايه؟ بيحددها الواقع. بيحددها المعطيات الواقعية اللي انت موجود فيها. فقد يكون في  
زمان يستعمل - [00:31:43](#)

هزا قد لا اه يمكنك استعماله والعبارة بالايده؟ بالواقع كما ذكرنا. طيب نقرأ في الرسالة يقول فاقول كل هزه الاعمال جميعها واجبة  
واجبة على جميع الخلق. هذه الاعمال جميعها واجبة على - [00:32:03](#)

الخلق المأموريين باتفاق ائمه الدين. بيقى الاعمال القلبية واجبة على كل المكلفين باتفاق يا ائمه الدين. والظاهر ان كلام هزه الاعمال  
جميعها اه على ايه؟ العائدۃ على الامثلة ضربها وقد يقصد بها جميع الایه؟ الاعمال القلبية كما قلنا انه بيقع فيها النزاع. هل دي اصلا  
في اعمال قلبية مستحبة ولا كل المشروع منها واجب ولا لا - [00:32:35](#)

والناس فيها على سلاس درجات. كما هم في اعمال الابدان على سلاس درجات. ظالم لنفسه ومقتصد وسابق بالخيرات. واخوانی انا  
حابب واحد انا بنقرأ الكلام ده. نعرف ان التقسيمات اللي وردت في القرآن تقسيمات - [00:33:05](#)  
ديت اه تقسيمات زهبية نافعة للقلب وللعقل ونافعة لكيف اه يتبصر الانسان طريقه ويسأل نفسه هزا السؤال المؤلم المخوف جدا يا  
ترى انا وانت كل واحد فينا بيسأل نفسه السؤال ده بقى انا في اي درجة - [00:33:25](#)

من الدرجات الثلاثة قال الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بازن الله. ذلك هو الفضل الكبير. يبقى دول تلات - 00:33:45

تلات مراتب يا ترى انا فين فيه بقى؟ وانت فين؟ وده اللي ينبغي للانسان ان يشغل نفسه به. كسير من حياتنا اسير من عزم قلوبنا يتشتت يذهب ويتفرق للانشغال برأي الناس فينا - 00:34:05

صح هيقولوا علينا ايه طب يا ترى بيقولوا عليه ايه دلوقي هيعيبني طب هيمدحوني طب هيرضوا هيسخطوا مع ان كما في الحديث عند الترمذى لما اتى اه الاعراب اللي ورد ذكرهم في سورة الحجرات - 00:34:25

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم للنبي عليه الصلاة والسلام يا محمد اعطي عن ديني. ان مدح زين وان ذمي. شين. شين. يعني انا لو مدحت واحد ازينة بمدحي. اللي هي خلاص كلامي ده يزيين ويرفعه. وازا - 00:34:45

عبد احدا وذمته شنته يعني ايه؟ صار عيبا وعارا عليه. النبي صلى الله عليه وسلم رد عليه رد واحد قال له ايه؟ قال له زاك الله. الوحيد اللي مدحه زين. وذمه شين هو منه. هو ربنا سبحانه وتعالى. للاسف احنا فعلا كتير مننا - 00:35:05

انزفنا ويجهدنا ويتشوش قلوبنا ويفرق عزم قلوبنا احنا منزلتنا ايه عند الناس كتير مننا دلوقي اصابتنا اللوسة المادية ولوصلة المظاهر واصابنا الطغيان المادي المعاصر. اصابة آآ خطيرة. حملاتنا على ان احنا استنزفنا - 00:35:25

لما نحن في المظاهر الشكلية شكل الاثاث انتريه والستائر شكل العربية شكل الشقة شكل الملابس التليفونات اللي فشاليينها حياتنا بقى فيها مظهرية جوفاء. فعلا بنسبة كبيرة جدا جدا. وحقائق الاشياء تضليل وجودها - 00:35:45

في حياتنا حقائق الاشياء من العلم النافع والعمل الصالح وتزكية النفس تطهير القلب التصدي للإصلاح بذل والتضحية من اجل الدين للاسف بقى حجم الانشغال بها ضعيف جدا جدا. فالامر ده محتاجين نأخذ بالنا منه. اما بتقرأ انت كلام زي ده في تقسيم - 00:36:05

بس اول حاجة بتقرأ على قلبك انا فين في التقسيمة ديت؟ انا العبد الفقير ده قاعد فين؟ يقول والناس فيها اي في هزه الاعمال القلبية على سلاس درجات. زي ما هم في الاعمال البدنية زي الصلاة والصيام والحج على ثلاثة درجات. ظالم لنفسه ومقتصد - 00:36:25

وسابق بالخيرات. وهيبتدئ يعرفهم بقى. فالظالم لنفسه العاصي بتترك مأمور او فعل محظوظ ترك مأمور او فعل محظوظ. يعني لو واحد عنده واجبات بيتركها ده زلم نفسه اللي بيترك صلاة الجمعة بيزلم نفسه. اللي بيترك آآ صلاة الفجر بيزلم نفسه. اللي آآ بيترك الامر بالمعروف بيزلم نفسه. ويترك بر الوالدين - 00:36:45

بيظلم نفسه بيترك صلة الرحم بيزلم كل ده اسمه زلم لنفسه. لانها امور واجبة عليه. طيب و فعل المحظوظ او فعل المحظوظ اللي بيقع في الكبائر قتل الزنا القذف حصانات اي بقى حاجة ده ايه زالم لنفسه بيقع في الصغار ظالم لنفسه بيقع في البدعة ظالم نفسه واظلم الظلم واكبر - 00:37:15

زلم الكفر والشرك ان الشرك لظلم عظيم. والمقتصد المؤدي الواجبات تارك المحرمات. يبقى الانسان اللي بيضبط بوصلته ويضبط نفسه على امر الله عز وجل فما امر به من الواجبات فيلزمته. وما نهي عنه من المحرمات فيتركه. المسأل الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:37:45

ما افترض عليه من الصلاة؟ قال خمس صلوات في اليوم والليلة الا ان تطوعها. قال والذى بعثك بالحق لا ازيد عليه. ولا انقص. هو كل واحد يقول لا ازيد ولا انقص. في النهاية - 00:38:15

صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ افلح ان صدق. والمقتصد المؤدي الواجبات والتارك المحرمات واخذ بالله كويس جدا جدا من الفرائض اللي عليه. ومن المحرمات اللي هيتجنبها - 00:38:25

وليس له كبير مسابقة وكبير همة في المستحبات. والسابق بالخيرات المتقرب بما يقدر عليه من فعل واجب ومستحب. والتارك للمحرم والمكروره. ده بقى اللي عمال يستثمر بقى. زي ما واحد موجود ربنا وسع عليه في الدنيا كده وموسع - 00:38:41

الف الاموال هو حته كده بالزبط. طيب كل ما اتكلم في اه المقتضى هو المؤدى الواجبات وتارك المحرمات. والسابق بالخيرات قلنا ده اللي استمر دعم بالزبط زي ما كل واحد كان ربنا موسع عليه اوبي. المقتضى ده زي الرجل الموظف او الرجل اللي عنده دخل يا دوب بيكونه. اشتغل طول الشهر - 00:39:01

والفلوس اللي ياخدها تأدي التزاماته يخرج من الشهر يدوب ايه يدوب يجيب الشهر اللي بعد منه. لكن في واحد تاني بقى عنده سعة بست في الرزق بقى سعة كبيرة خالص في الابواب - 00:39:21

له ابتداد في الاموال. هو ده بالزبط بقى زي السابق بالخيرات. عمال يستمر بقى في حياته. ويستمر بقى كل دقيقة في حياته استمر او قاته في فعل الواجبات والمستحبات ويكثر في مستحبات. ترك المحرمات وترك المكرهات. فده اسمه سابق بالقراءة. طبعا الاية - 00:39:31

اه ورد فيها عن السلف تفسيرات عدة وان ابن تيمية هنا اختاره وده اختيار ابن كثير واختيار ابن جرير ابن كثير الزيبي بتسمية بالمناسبة يعني بس ايه ده اختيار ابن جرير الطبرى وهو ان التلات اصناف دولت من امة محمد - 00:39:51 صلى الله عليه وسلم. ان التلات اصناف دولت منين؟ من امة محمد صلى الله عليه وسلم. في تفسير اخر انهم منافقون لذالم لنفسه ده المنافق في ان الظالم لنفسه ده الجاحد او الكافر في انهم اصحاب المشامة. لكن اللي اختاره جرير واختاره ابن كثير ويستشهد له - 00:40:05

بعض الاثار وان كان اسنادها في مقال ان التلات اصناف دولت منين؟ من امة محمد صلى الله عليه وسلم. بقى ربنا اورس هزه الامة الكتاب اللي هو القرآن على الراجح يعني في القول التفسير اللي هو القرآن. والامة ديت لها ورثت القرآن كلهم داخل دائرة - 00:40:25

الامة الاسلامية كلهم داخل وصف المسلمين. انقسموا لثلاث اقسام قدام القرآن وقدام التكاليف الشرعية. قسم ظالم لنفسه بس زالم نفسه بيعمل محركات وبيترك واجبات ويصرف على نفسه. بالزبط زي اللي مضيع بيته ومضيع عياله ما بيشتغلش - 00:40:45 استدين ويختلف من هنا ويختلف من هنا مش راضي يتزبط. وقسم تاني مقتضى. ده بقى ايه موزف الحكومة. ومن الصبح اشتغل لما يطلع عينه وبعد كده بيجي اخر النهار ويبقى يا دوب معه مرتب بيكونه بالكاد لحد الايه؟ لحد اخر الشهر. او اي واحد صاحب مهنة يعني. وفيه بقى - 00:41:05

اللي هو ده اللي بيفعل الواجبات ويترك المحرمات. وفي بقى السابق بالخيرات وهذا اللي بيستمر آآ عمره ويستمر آآ حياته يقول ابن تيمية رحمة الله والمقتضى المؤدى الواجبات والتارك المحرمات والسابق بالخيرات المتقرب بما يقدر عليه من فعل واجب - 00:41:25

احب والتارك للمحرم والمكره. وان كان كل من المقتضى والسابق اي استبقوا الخيرات قد يكون له ذنب تمحي عنه اما بتوبة والله يحب التوابين ويحب المتطهرين. واما بحسنات ماحية واما بمصائب مكفرة واما - 00:41:45 بغير ذلك. ودي مسألة هل يلزم من ان الانسان يكون من المقتضى؟ ان هو بقى معصوم ما يقعش في اي غلطه؟ لا من اسماء الله عز وجل التواب. ومن اسماء الله عز وجل الغفور. والغفار - 00:42:07

ومن اسماء الله عز وجل الرحيم الرحمن. فالانسان او المؤمن خلق مفتنا توابا نسيبا. وكما قال عز وجل وخلق الانسان ضعيفا. فالانسان تضعف نفسه وهو بيسير ومستقيم ومتلزم لكن تقع منه الزلة. تغلبه نفسه. احيانا اه - 00:42:27 وقع منه الفتنة احيانا لكن كما قال الله عز وجل ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. بقى ايه بقى الضابط؟ التائب من الذنب كمن لا ذنب له. التائب - 00:42:53

ومن الذنب كمان لا ذنب له. التوبة تجب ما قبلها. فيبقى الانسان ودي مسألة الشيطان دايما يعني لعدم ادرakah بيوقد كتير جدا من سلكوا طريق التدين. واحد ربنا من عليه ودخل طريق التدين والاستقامة. وبعدين بدأ - 00:43:15 لما زلت قدمه مرة ولما غفل مرة ولما آآ اصابته الفتنة مرة سلط عليه الشيطان قال له انت مش نافع متلزم. ان انت لست من اهل هذا

الطريق. الطريق ده كويس. بس انت لست من اهله. فبدأ ينظر الى - 00:43:35  
التدین والمتدينين وهو من الخارج. انا كنت ابقي نفسي ابقي معكم. بس انا مش نافع ابقي معكم. طب انت مش نافع تبقى معنا ليه؟  
سواء وقعت بذنب. طب مسألة مسيرة في عبودية اسمها عبودية الذنب. يعني عبودية الذنب يعني اللي يعمل زنب وهو عبد الله. ايه  
00:43:55 العبودية اللي عيقة به دلوقتي بعد ما الذنب خلص -

التبوية التبوية بصدق واحد يقول لي التبوية يعني لأ في فرق بين التبوية وبين ادعاء التبوية. التبوية ديت عمل قلبي في الاصل ندم واقلاع  
00:44:15 وعزم على عدم العودة للذنب مرة تانية حقيقة بس كتير من الناس بيقى عنده حياء من ربنا -  
يقف قدام ربنا زعلان من نفسه فالشيطان يتسلط عليه في هنا فليس من شروط الولاية العصمة ليس من شروط الولاية ان الانسان  
يكونوليكن معصوم فعشان كده ابن تيمية بيبنها للتنبيه الدقيقة ديت ودي مهمة جدا دي مسألة مهمة ان المقتضى وال سابق  
00:44:35 بالخيرات كمان الراجل المستسمر اللي عنده -

كتير وعنه اعمال صالحة كتير في كل ابواب الخير وكل ابواب الدين. تقع منه الزلة والهفوة ويقع منه الذنب وتقع منه الفتنة. لكن ان  
00:44:55 الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فازا هم مبصرون. ومن يعمل سوءا ثم يستغفر -  
ترى الله يدي وهو يعمل سوء ويظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمها. خلاص المسألة ديت ايه؟ المسألة دي معروفة. بيقول  
قد يكون له زنوب تمحى عنه اما بتوبة - 00:45:15

والله يحب التوابين ويحب المتطهرين. واما تمحى عنه بحسنات ماحية. عشان كده باقول لك لازم نكتر في الاعمال الصالحة. نكتر في  
قراءة القرآن في الذكر والاستغفار الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام والدعاء نكتر في الايه؟ حسنات محياة. اتق الله حيثما كنت  
00:45:28 واتبع السيدة الحسنة -

تمحوها وخلق الناس بخلق حسن. الحاجة الثالثة اه اما بتوبة اه نصوح واما بحسنات ماحيات واما بمصائب مكفرة. ان العبد بيتبلي  
في الدنيا ديت باقدر مؤلمة مصائب في النفس. في المال في الولد - 00:45:48  
في الاهل في الواجهة والعرض بيتبلي في اي شيء من هزه الاشياء بمصيبة يعني امر قدري يؤلمه يؤلمه فعلا لم فيصبر ويتجرع  
00:46:08 مرارتها ويصبر. ايه بقى؟ تكون سبب لتكفير السيئات. ما اصاب مسلما قط -

هم ولا غم ولا نصب ولا وصب حتى الشوكة يشاكلها الا كفر الله به عنه. فكل لحظات المهموم والمغموم الذي اتي بالعبودية اللائقة من  
00:46:28 الصبر وحبس النفس على ما تكره وحسن الظن بالله فليستبشر بمغفرة -

قيرط وتکفير السيئات فانها من مکفرات السيئات. قال واما بغير ذلك اي من سائر انواع المکفرات للذنوب ومنها دعاء آآ الصالحين له  
00:46:48 ومنها الاستغفار ومنها آآ سكرات الموت وشدة سكرات الموت ومنها الفتنة الى غير ذلك مما ذكره في غير -  
لهذا الموضع. هنقف هنا ونستكمل ان شاء الله في المرة القادمة. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -  
00:47:08